

ذخائر العقبي

[5] بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم الحمد لله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله على خصوص المنح وعموم النعماء وله الشكر على ما أولى من عطاء المن وكرائم الآلاء .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله (1) جلت نعوته عن (2) الاحصاء ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخاتم الانبياء : محمد المنتخب من لباب العرب العرباء ونبيه المنتخب من أعلى سنام الذروة العلياء صلى الله عليه وعلى جميع عترته الطاهرة وصحابته الانجم الزاهرة وأهل بيته النجباء . أما بعد فإن الله عز وجل قد اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على جميع من سواه ، وخصه بما عمه به من فضله الباهر وحباه ، وأعلى منزلة من انتمى إليه سببا أو نسبة ورفع مرتبة من انطوى عليه بنصرة أو صحبة ، وألزم مودة قرباه كافة بريته وفرض محبة جملة أهل بيته المعظم وذريته . لاجرم سنح بالخاطر تدوين ما ورد في مناقبهم وتعريف (3) ماروى في شريف قدرهم وعلو مراتبهم ، وتتبع ما نقل في عظيم فخرهم الفاخر وجمع ما طفرت به من عميم فضلهم الباهر . ولم لا وهم هالة قمر الكون وطفافة شمس البرية . وأغصان دوحة الشرف وفروع أصل الانوار النبوية . أعاد الله علينا من معلوم سنى بركتهم . كما أعادنا من جهل مفهوم على درجتهم وغمر في غفرانه ذنوبنا بحرمتهم كما غمر باحسانه قلوبنا بمحبتهم وأحسن ما بنا (4) بجاههم عليه . كما علق آمالنا بالتوسل بهم إليه . ووسمته بذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى من كتب ذوات أعداد على وجه الاختصار وحذف الاسناد ، عازيا كل حديث إلى كتابه تفصيا (5) من عهدة الارتياح وتسهيلا على طلابه . والله أسأل أن يجعل ذلك وسيلة إلى جنات النعيم وذريعة

(1) (اله) زائد في نسخة . (2) في نسخة (على)

ولعله غلط . (3) في نسخة (وتعيين) . (4) في نسخة (مالنا) . (5) في الاصل (تقصيا) .